

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. إشكاليات في تعليم اللغة

#### ١. تعريف المشاكل

تعد المشكلات في تعليم اللغة مصطلحاً يشير إلى مختلف العوائق والصعوبات وعدم تحقق أهداف التعلم التي تظهر في عملية اكتساب اللغة أو استخدامها.<sup>٢١</sup> من الناحية اللغوية، تُشتق كلمة "إشكالية" من كلمة "مشكلة"، والتي تعني مشكلة أو فجوة بين التوقعات والواقع. في تعليم اللغات، لا يُفهم الإشكالي على أنه اضطراب تقني يحدث في الفصل الدراسي فحسب، بل يشمل أيضاً أبعاداً أوسع، وهي العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية والمؤسسية التي تؤثر على جودة عملية التعليم والتعلم. وبالتالي، فإن الإشكالية كيان معقد ينشأ نتيجة تفاعل عوامل مختلفة، وليست حالة قائمة بذاتها أو مستقلة.<sup>٢٢</sup>

وفقاً لسوهارشمي أريكونتو، تُعدّ المشاكل التعليمية شكلاً من أشكال عدم التوافق بين مخرجات التعلم التي يحققها الطلاب والأهداف المثالية التي يضعها المنهج أو المؤسسة التعليمية. وأكد أن المشاكل التعليمية تحدث عندما تكون هناك فجوة كبيرة بين معايير الكفاءة والأداء الفعلي المظهر في عملية التعلم.<sup>٢٣</sup> من هذا المنظور،

---

<sup>21</sup> Fika Magfira Tungkagi et al., "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA MAHASISWA LULUSAN NON-MADRASAH DI PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB IAIN SULTAN AMAI GORONTALO," *Al-Fakkaar* 3, no. 1 (2022): 1-16, <https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2854>.

<sup>22</sup> Rodi Oktober, "PROBLEMATIKA MASYARAKAT DALAM PELAKSANAAN DAKWAH BELAJAR BACA AL QURAN DAN IBADAH RUTIN DI MASJID AT TAQWA DESA MARAS BANTAN KECAMATAN SEMIDANG ALAS MARAS KABUPATEN SELUMA PROVINSI BENGKULU" (Undergraduate, UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu, 2023), <http://repository.uinfasbengkulu.ac.id/2661/>.

<sup>23</sup> Asrowi Asrowi, "Perencanaan Dan Pelaksanaan Supervisi Pendidikan Serta Ugensinya," *E-JURNAL AKSIOMA AL-ASAS* 2, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.55171/jaa.v2i1.602>.

تُعتبر المشكلات معيارية، تنشأ عندما يفشل التعلم في تحقيق أهدافه المحددة. يُظهر هذا التعريف أن المشكلات لا تنشأ تلقائياً، بل تنبع من التناقض بين الأهداف المثالية وواقع تحقيقها.

في الوقت نفسه، يرى سري ديانتي وباتريانا أن المشكلات التعليمية هي حالاتٌ تُميّز عجز النظام التعليمي عن أداء وظيفته المثالية. ووفقاً لسري ديانتي، غالباً ما تنشأ المشكلات التعليمية نتيجةً لعوامل داخلية وخارجية متشابكة، مثل جاهزية الطلاب، وكفاءة المعلمين، والأساليب المستخدمة، وبيئة التعلم.<sup>24</sup> أكد أن المشكلات ديناميكية ومتطورة باستمرار وفقاً للظروف الاجتماعية والثقافية المتغيرة وخصائص المؤسسات التعليمية. ويوسع نهج كارتونو نطاق المشكلة من خلال تسليط الضوء على الجوانب النظامية والاجتماعية كأسباب لاضطرابات عملية التعلم.

بني، بصفته خبيراً في اكتساب لغة ثانية، تطرق براون أيضاً إلى مشاكل تعلم اللغات. لم يستخدم مصطلح "مشكلة" مباشرةً، بل أشار إلى صعوبات التعلم الناجمة عن عوامل عاطفية ولغوية واجتماعية. ووفقاً لبراون، تنشأ المشاكل عندما يواجه المتعلمون عقبات في معالجة المدخلات اللغوية، أو التفاعل، أو بناء الثقة في استخدام اللغة المستهدفة.<sup>25</sup> يرى براون أن المشكلات هي عبارة عن اضطرابات في الآليات الداخلية لاكتساب اللغة، وخاصة عندما لا تدعم الحالة العاطفية أو النفسية للمتعلم عملية التعلم.

---

<sup>24</sup> Sri Dianti and Patriana, "PROBLEMATIKA BIMBINGAN BADAN PENASEHATAN PEMBINAAN DAN PELESTARIAN PERKAWINAN (BP4) BAGI CALON PENGANTIN," *Samawa (Sakinah, Mawaddah Warahmah)* 5, no. 1 (2022): 1–21.

<sup>25</sup> Jayanti Utami et al., "Analisis Pemerolehan Bahasa Pada Anak Usia 2 Tahun 11 Bulan Dengan Menggunakan Teori Brown," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 8, no. 1 (2022): 222–28, <https://doi.org/10.5281/zenodo.5831128>.

من هذه الآراء المختلفة، يُمكن فهم أن مشاكل تعليم اللغة هي جميعها أشكال من العوائق، وعدم إمكانية تحقيق الأهداف، واضطرابات في عملية اكتساب اللغة وتعلمها، تنشأ نتيجة تفاعل العوامل الداخلية للمتعلّم، والعوامل الخارجية المتمثلة في البيئة والسياسات التعليمية، والعوامل التربوية المتعلقة بأساليب التدريس وجودته. بعبارة أخرى، المشاكل هي ظروف تشير إلى وجود اختلال بين التوقعات المثالية وواقع التعلّم، مما يؤدي إلى عدم سير العملية التعليمية على النحو الأمثل. يؤكد هذا التعريف المُجمّع على أن المشاكل متعددة الأبعاد ومعقدة، وتتطلب معالجة شاملة وفقاً لأهداف تعلم اللغة.

## ٢. مشاكل في التعليم

إن المراجعة النظرية للمشاكل التربوية تنطلق من فهم أن التعليم نظام معقد، وبالتالي فإن أي فشل في تحقيق أهداف التعلّم يجب أن ينظر إليه باعتباره نتيجة لتفاعل عوامل مختلفة تؤثر على بعضها البعض.<sup>٢٦</sup> ولا تقتصر نظرية المشكلات التربوية على مناقشة الاضطرابات أو العوائق الفنية فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب البنيوية والنفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية.<sup>٢٧</sup> في تعليم اللغة، أصبحت المشاكل معقدة بشكل متزايد لأن عملية اكتساب اللغة حساسة للغاية لظروف بيئة التعلّم، ونوعية التفاعلات، والاستعداد العاطفي والمعرفي للطلاب.<sup>٢٨</sup>

---

<sup>26</sup> Aslan Aslan and Opan Arifudin, "ANALISIS DAMPAK KURIKULUM CINTA DALAM PENDIDIKAN ISLAM SEBAGAI PENDIDIKAN TRANSFORMATIF YANG MENGUBAH PERSPEKTIF DAN SIKAP PESERTA DIDIK: KAJIAN PUSTAKA TEORITIS DAN PRAKTIS," *Prosiding Seminar Nasional Indonesia* 3, no. 1 (2025): 83–94.

<sup>27</sup> Miratu Chaeroh and Yusmaniar Afifah Nur, "Problematika Pendidikan: Analisis Kendala Pembelajaran Di Sekolah Dasar Berdasarkan Hasil Belajar Siswa," *Wacana Akademika: Majalah Ilmiah Kependidikan* 9, no. 1 (2025): 134–41, <https://doi.org/10.30738/wacanaakademika.v9i1.19842>.

<sup>28</sup> Fika Magfira Tungkagi et al., "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA MAHASISWA LULUSAN NON-MADRASAH DI PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB IAIN SULTAN AMAI GORONTALO," *Al-Fakkaar* 3, no. 1 (2022): 1–16, <https://doi.org/10.52166/alf.v3i1.2854>.

خطأ من النظريات الشائعة رؤية سوهارشمي أريكونتو للمشكلات التعليمية كشكل من أشكال التباين، أي الفجوة بين النتائج المتوقعة والمحقة. يؤكد أريكونتو أن المشكلات تنشأ عندما تفشل العملية التعليمية في إنتاج الكفاءات وفقاً لأهداف المنهج، مما يؤدي إلى تعلم دون المستوى الأمثل.<sup>29</sup> إذا تم وضع هذا التعريف ضمن إطار تعليم اللغة، فإن المشاكل يمكن أن تكون في شكل مهارات لغوية منخفضة، وعمليات تعلم غير فعالة، وتشكيل ضعيف لبيئة لغوية يجب أن تكون جزءاً مثالياً من عملية اكتساب اللغة الثانية.

بجانبدلك، تُركّز نظرية كارتيني كارتونو للمشاكل التعليمية على الجوانب النظامية. وترى كارتونو أن المشاكل التعليمية هي حالات لا يعمل فيها النظام كما ينبغي. وأكدت أن المشاكل تنشأ من عدم الانسجام بين مكونات التعليم، كالطلاب والمعلمين والمناهج والبنية التحتية والبيئة الاجتماعية.<sup>30</sup> في علم تعليم اللغة، تشرح هذه النظرية أن العقبات قد تنشأ لأن أساليب التدريس غير ذات صلة، أو أن السياسات المؤسسية لا تدعم التعرف على اللغة، أو أن مرافق الممارسة غير كافية، أو لا توجد ثقافة أكاديمية تدعم الاستخدام المتسق للغة المستهدفة. هناك نظرية أخرى ذات صلة تأتي من النهج النفسي التربوي، وخاصةً الذي طوره خبراء اكتساب اللغة، مثل هـ. دوغلاس براون. حدد براون أن مشاكل تعلم اللغة غالباً ما تنشأ من عوامل عاطفية قوية، أي حالات عاطفية مثل القلق والخجل وضعف الدافعية وضعف الثقة بالنفس.<sup>31</sup> يمكن لهذه العوامل أن تعيق استقبال

---

<sup>29</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan Edisi 3* (Bumi Aksara, 2021).

<sup>30</sup> Zuha El Widad and M. Yunus Abu Bakar, "Wajah baru pendidikan Indonesia di masa pandemi dan analisis problematika kebijakan pendidikan di tengah pandemi," *MAPPESONA Jurnal Mahasiswa Manajemen Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2021): 1–12.

<sup>31</sup> Wiwin Mistiani, "PARENTING DIGITAL: CARA CERDAS MEMBIMBING ANAK DALAM DUNIA TEKNOLOGI," *Ana' Bulava: Jurnal Pendidikan Anak* 5, no. 2 (2024): 163–79, <https://doi.org/10.24239/abulava.Vol5.Iss2.155>.

المدخلات اللغوية وتعطل عملية اكتسابها. في هذه النظرية، تُفهم المشكلات على أنها عقبات تنشأ داخل المتعلم، ولكنها قد تتفاقم في بيئة تعليمية لا تدعم الاستخدام النشط للغة.

في هذا النهج، تنشأ المشاكل عندما لا توفر البيئة الاجتماعية الدعم الكافي لتطور اللغة. ويُعتبر نقص التفاعل، ومحدودية المجتمع اللغوي، وغياب الممارسة اللغوية الأصيلة الأسباب الرئيسية لتأخر تطور القدرات اللغوية لدى الطلاب.<sup>32</sup> وهذا المنظور ذو أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية، نظراً لأن البيئة المحدودة للغة العربية خارج الفصل الدراسي يمكن أن تشكل عائقاً كبيراً أمام الطلاب.

منبناءً على هذه النظريات المتنوعة، يُمكن الاستنتاج أن المشكلات التعليمية هي حالات متعددة الأبعاد تحدث عندما لا تؤدي العناصر التعليمية وظيفتها كما ينبغي، مما يؤدي إلى فجوة بين الأهداف المثالية وواقع الإنجاز. في تعليم اللغات، لا تقتصر المشكلات على الجوانب التربوية فحسب، بل تشمل أيضاً أبعاداً نفسية واجتماعية ومؤسسية. لذلك، يُعد فهم مشكلات تعليم اللغات نظرياً خطوة مهمة في تحليل أسباب عدم تحقيق تعلم اللغات، بما في ذلك بناء لغة سليمة، للنتائج المتوقعة في كثير من الأحيان، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحسينه.

---

<sup>32</sup> Lili Sururi Asipi and Indah Puspitaningsih, "Strategi Pembelajaran Untuk Mengatasi Masalah Berbicara Bahasa Inggris Siswa," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 4, no. 2 (2024): 9464–74, <https://doi.org/10.31004/innovative.v4i2.15506>.

### ١. تعريف البيئة اللغوية

البيئة اللغوية مصطلح يُستخدم لوصف بيئة لغوية مهيأة لتسهيل اكتساب اللغة العربية واستخدامها بشكل طبيعي. لغوياً، تعني كلمة "بيئة" البيئة أو الجو، بينما تعني "لغوية" اللغة.<sup>٣٣</sup> وهكذا، فإن اللغة العربية حالة أو نظام بيئي قائم على تقديم اللغة العربية بأشكال تفاعلية ورموز وأنشطة وممارسات متنوعة، مما يتيح للمتعلمين تجربة اللغة العربية كما تُستخدم في تعلمهم. ويُعد هذا المفهوم ركيزة أساسية في تعلم اللغة العربية الحديث، إذ يُعتقد أنه يسد الفجوة بين النظرية المكتسبة في الفصل الدراسي والمهارات اللغوية المطلوبة في الممارسة اليومية.<sup>٣٤</sup>

وفقاً لحسن، فإن اللغة بيئة لغوية مُصممة خصيصاً لحث المتعلمين على التفاعل مع اللغة المستهدفة في مواقف مختلفة. وأكد أن تعلم اللغة لن يكون فعالاً إلا بوجود بيئة تشجع على الاستخدام المنتظم والمستمر للغة.<sup>٣٥</sup> ويرى حسن أن البيئة اللغوية مساحة تدريب طبيعية تُثري المدخلات اللغوية، مما يسمح للمتعلمين بتطوير مهاراتهم اللغوية ليس فقط من خلال المواد الدراسية، بل أيضاً من خلال التجربة

---

<sup>33</sup> Nia Himatul Ulya et al., "Implementation of Bi'ah Lughawiyah in Improving Maharah Kalam at Modern Pondok Az-Zahra al-Gontory Purwokerto|Implementasi Bi'ah Lughawiyah Dalam Peningkatan Maharah Kalam Di Pondok Modern Az-Zahra al-Gontory Purwokerto," *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language* 2, no. 2 (2022): 174–84, <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v2i2.2511>.

<sup>34</sup> Nasrul Fallah, "معوقات تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد 'الحسنة للبنين' ببنجكولو وسبل معالجتها" (masters, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025), <http://etheses.uin-malang.ac.id/76324/>.

<sup>35</sup> الأبعاد الأيديولوجية للصناعة المعجمية في سياق الاحتلال الفرنسي: صناعة "، et al.، الشيخ مود بدر جوب no. 1، المعاجم لمحاربة اللغة العربية وفرض الفرنسية على السنغال، "مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ٦ (2026)، <https://doi.org/10.56989/benkj.v6i1.1719>.

المباشرة.<sup>36</sup> ومن هذا المنظور البيئة اللغوية ليست مجرد زينة أو رمز للغة، بل هي سلسلة من الشروط التي تفتح فرص التواصل.

في هذه الأثناء، يرى محمود يونس أن التربية اللغوية هي بيئة تُقدّم اللغة العربية كلغة أساسية في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية، داخل الفصل الدراسي وخارجه. وأكد يونس أن هذه البيئة لا تشمل فقط الإشارات أو التعليمات العربية، بل تشمل أيضاً السلوك اللغوي للطلاب والمعلمين.<sup>37</sup> هذا يعني أن نجاح أي مبادرة لغوية يعتمد بشكل كبير على مدى استخدام المجتمع الأكاديمي للغة العربية كوسيلة تواصل فعّالة، وليس مجرد مادة للتعلم. من وجهة نظر يونس، يجب أن تتمتع المبادرة الفعّالة بالاستمرارية والانتظام، وأن تحظى بدعم ثقافة أكاديمية راسخة.<sup>38</sup>

بجانب ذلك، ترى مطمئنة أن البيئة اللغوية منظومة بيئية تؤثر على عقلية المتعلمين ودوافعهم في تعلم اللغة العربية. وحسب رأيها، فإن وجود بيئة لغوية قوية يمكن أن يساعد المتعلمين على التغلب على العوائق العاطفية كالحجل والقلق وانخفاض تقدير الذات.<sup>39</sup> بتهيئة بيئة تعليمية مريحة ومألوفة للغة العربية، سيزداد تحفيز المتعلمين للتجربة والممارسة والتفاعل، حتى لو كانت قدراتهم لا تزال محدودة.

---

<sup>36</sup> Hasan Hasan, "Peran Lingkungan Bahasa (Language Environment) Dalam Penguasaan Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan," *Pelita: Jurnal Studi Islam Mahasiswa UII Dalwa* 1, no. 2 (2024): 216–25, <https://doi.org/10.38073/pelita.v1i2.1842>.

<sup>37</sup> Nur Hidayatun Na'imah and Syafi'i, "Munâsabat Al-Nuṣuṣ Baina Kitāb al-Muṭāla'ah al-Juz al-Awwal Wa Kitāb al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Mustawa al-Muḥtadi'i Taḥta Naẓariyyah Rushdi Aḥmad Tu'aimah," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2021): 70–84, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v6i1.1829>.

<sup>38</sup> Irmansyah Irmansyah and Yunita Puspita, "تعليم النحو باستخدام كتاب مختارات قواعد اللغة العربية," *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 02 (2022): 1–32, <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.428>.

<sup>39</sup> Mutmainah Mutmainah and Maksum Maksum, "Istiratijiyat Al-Ta'allum al-Ijtima'i Fi Tarqiyah al-Dafi' al-Ta'allumi Li Thullab Qismi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah: Dirasah Halah Fi Jami' Ah Syaichona Moh. Cholil al-Islamiyah Bangkalan," *International Mukhtar for Arabic Language and Islamic Studies* 2, no. 1 (2023): 87–97.

تُركز نظرية الخولي على البعد النفسي، إذ تنص على أن بيئة اللغة لا تشمل الظروف المادية فحسب، بل تشمل أيضاً الجو العاطفي الداعم للتعلم. بناءً على هذه المنظورات المختلفة، يُمكن تعريف اللغة بأنها بيئة لغوية مصممة لتوفير المدخلات والتفاعلات والرموز والأساليب، بالإضافة إلى بيئة تُمكن المتعلمين من استخدام اللغة العربية بفعالية واستدامة. لا تعكس هذه البيئة حضور اللغة في النصوص المكتوبة أو الأنشطة الرسمية فحسب، بل تعكس أيضاً سلوك التواصل اليومي الذي يشمل المجتمع الأكاديمي. وبالتالي، تُعدّ اللغة عاملاً حاسماً يربط بين نظرية اكتساب اللغة وممارسة الاستخدام اللغوي الأصيل، وهي أحد العوامل الرئيسية المُحددة لنجاح تعلم اللغة العربية.<sup>40</sup>

## ٢. أنواع البيئة اللغوية

البيئة اللغوية، كبيئة لغوية، ليست كياناً واحداً، بل تتعدد أشكالها ومستويات كثافتها، تبعاً لكيفية إدارتها من قبل المؤسسة أو المجتمع التعليمي.<sup>41</sup> يتفق خبراء تعليم اللغة العربية على أن اللغة ينبغي أن تُفهم على أنها بناء يتكون من جوانب رسمية وغير رسمية، وجوانب مادية وغير مادية، بالإضافة إلى جوانب أكاديمية واجتماعية.<sup>42</sup> يُعد فهم هذه الأنواع المختلفة من البيئات أمراً بالغ الأهمية لتحديد العناصر التي تعمل على النحو الأمثل والعناصر التي تعيق تعلم اللغة العربية. يلخص

---

سريست نصرالدين عزيز، "درجة ممارسة اللغة غير اللفظية لدى معلمي اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها 40 Research in Educational & Human Sciences Arts & Languages 3, no. 7 (2022): 672.

<sup>41</sup> Wiza Novia Rahmi et al., "EDUCATIONAL TRANSFORMATION: FROM BOARDING SCHOOL TO PESANTREN WITH BI'AH ARABIYYAH," *Al-Masail: Journal of Islamic Studies* 2, no. 1 (2024): 49–60, <https://doi.org/10.61677/al-masail.v2i1.130>.

<sup>42</sup> Wildana Wargadinata and Iffat Maimunah, "Vitalitas bahasa Arab (kontribusi interferensi pada pemerolehan bahasa di pesantren)," *Research*, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021, <https://repository.uin-malang.ac.id/13311/>.

الشرح التالي أنواع البيئات اللغوية استناداً إلى وجهات نظر الخبراء وممارسات تعليم اللغة المعاصرة.

#### أ. البيئة اللغوية الرسمية

البيئة الرسمية هي البيئة التي تتشكل من خلال الأنشطة الأكاديمية المصممة بشكل منهجي، مثل التعلم في الفصول الدراسية، والتدريب العملي على اللغة، وتدريب تلاوة الكلام، والامتحانات الشفوية، أو الأنشطة الأكاديمية الأخرى التي تنظمها المؤسسة.<sup>43</sup> تشير نورول أغوستين وعين الفطرية إلى أن البيئة الرسمية جزء من المدخلات المهيكلة، أي المدخلات اللغوية المقدمة من خلال خطط تعليمية واضحة وقابلة للقياس. في البيئة الرسمية، يُوجه استخدام اللغة العربية تربوياً لتحقيق أهداف محددة، مثل إتقان أنماط الجمل، أو تطوير المفردات، أو تحسين مهارات التحدث.<sup>44</sup> وتكون هذه البيئة عادة تحت الإشراف المباشر للمحاضر أو المعلم الذي يتأكد من أن التفاعلات اللغوية تسير وفقاً لاتجاه التعلم.

#### ب. البيئة اللغوية غير الرسمية

تشمل البيئة غير الرسمية جميع الأنشطة اللغوية التي تحدث بشكل طبيعي خارج الفصل الدراسي. ووفقاً لنورهلالية فتري شليحه، فإن البيعة غير الرسمية بالغة الأهمية لأنها تُمكن المتعلمين من استخدام اللغة العربية دون ضغط

---

<sup>43</sup> Nuriah Hanifah and Arin Khairunnisa, "MEMBANGUN KARAKTER GENERASI MUDA MELALUI PENDIDIKAN INFORMAL, FORMAL, DAN NONFORMAL," *Nusantara Hasana Journal* 3, no. 3 (2023): 19–25, <https://doi.org/10.59003/nhj.v3i3.958>.

<sup>44</sup> Nurul Agustin and Ainul Fithriyah, "Pendampingan Penulisan Karya Ilmiah Bagi Mahasiswa Sebagai Upaya Peningkatan Budaya Akademik Di Perguruan Tinggi," *Jurnal Pengabdian Masyarakat* 3, no. 1 (2025): 235–46, <https://doi.org/10.62005/jamarat.v3i1.189>.

أكاديمي، مما يجعل التفاعلات أكثر عفوية وحرية.<sup>٤٥</sup> تشمل هذه البيئة حوارات بين الطلاب، ومناقشات في مجموعات صغيرة، وممارسة التحدث في السكن، وأنشطة مجتمع اللغة، وممارسة استخدام المصطلحات العربية في الأنشطة اليومية. تنص نظرية اكتساب اللغة الثانية على أن البيئات غير الرسمية تُعدّ مصدرًا طبيعيًا فعالًا للغاية للمتعلمين، إذ يكتسبون لغةً لا تتوافر دائمًا في البيئات الرسمية.<sup>٤٦</sup>

### ج. البيئة اللغوية المادية (البيئة المادية)

البيئة المادية هي بيئة مُصممة عمدًا لعرض عناصر اللغة العربية بصريًا وسمعيًا. ووفقًا لميزا مفتاح الرحمة، يمكن أن تشمل البيئة المادية الملصقات، وعلامات الغرف، والكتابة العربية على لوحات الإعلانات، ولافتات الأنشطة اللغوية، وحتى التعليمات المكتوبة باللغة العربية.<sup>٤٧</sup> تعمل البيئة المادية كتعزيز بصري يساعد المتعلمين على التعود على رؤية وقراءة والتعرف على هياكل اللغة بشكل غير مباشر.<sup>٤٨</sup> بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام مكبرات الصوت التي تبث المحاضرات أو تشغل الأغاني العربية أو تصدر إعلانات باللغة العربية تعمل أيضاً على تعزيز الجو اللغوي في البيئة المادية للمؤسسة.

### د. البيئة اللغوية اجتماعية (بيئة التفاعل الاجتماعي)

<sup>45</sup> Nurhilaliah Fitri Sholehah et al., "Efektivitas Pendekatan Bilingualisme (Al-Suna'iyah Al-Lughawiyah) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia: Tinjauan Literatur," *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 5, no. 3 (2025): 1601–11, <https://doi.org/10.53769/deiktis.v5i3.1793>.

<sup>46</sup> Ainur Rofiq Sofa and Muhammad Sugianto, "بيئة اللغة العربية جمعية العصر ٥,٠ من استخدام شبكات," *Insyah: Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2023): 25–38, <https://doi.org/10.55210/6wg3jj69>.

<sup>47</sup> Meiza Miftachul Rohmah et al., "Peran Lanskap Linguistik Bahasa Arab Di Lingkungan Sekolah Untuk Mendukung Tercapainya SDG 4," *Jurnal Ilmiah Global Education* 6, no. 2 (2025): 928–38, <https://doi.org/10.55681/jige.v6i2.3831>.

<sup>48</sup> Aliviana Demami, *KRITERIA DESAIN FASILITAS REHABILITASI UNTUK ANAK TUNALARAS MELALUI KAJIAN LITERATUR PSIKOLOGI LINGKUNGAN*, Institut Teknologi Indonesia, January 27, 2021, <http://repository.iti.ac.id/jspui/handle/123456789/1111>.

تتضمن البيئة الاجتماعية التفاعلات بين المعلمين، وبين الطلاب والمحاضرين، وبين الأكاديميين في التواصل اليومي.<sup>49</sup> تؤكد نظرية فيجوتسكي في التعلم الاجتماعي الثقافي أن تطور اللغة يتأثر بشدة بالتفاعل الاجتماعي، لأن اللغة لا يتم تعلمها فقط، بل يتم بناؤها من خلال المحادثة والتفاوض على المعنى.<sup>50</sup> في "البيئة الاجتماعية"، يمكن للطلاب التعلم من أقرانهم، والمشاركة في نقاشات في منتديات لغوية، والمشاركة في أنشطة طلابية باللغة العربية، أو الانضمام إلى مجتمعات المهتمين بها. تكمن قوة "البيئة الاجتماعية" الأساسية في دورها كمساحة عملية تُنمي الشجاعة والإبداع اللغوي ومهارات التحدث العفوي.<sup>51</sup>

#### هـ. البيئة اللغوية الثقافية (البيئة الثقافية)

البيئة الثقافية هي الجو الذي تتشكل من خلال القيم الأكاديمية والعادات والثقافة التي تجعل اللغة العربية جزءاً من هوية المؤسسة.<sup>52</sup> ولا تقتصر البعد الثقافي على استخدام اللغة فحسب، بل تشمل أيضاً كيفية غرس المؤسسات لقيم حب اللغة العربية من خلال أنشطة مثل الموالد، ومسابقات الخطابة العربية، والندوات الثقافية العربية، أو المهرجانات اللغوية.<sup>53</sup> وتعمل هذه البيئة على تعزيز الدافعية الذاتية لدى المعلمين من خلال ترسيخ فكرة أن اللغة

<sup>49</sup> Claragista Intan Asriani et al., "Lingkungan Sosial Dalam Mendorong Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar," *Jurnal Teknologi Dan Pendidikan Dasar* 2, no. 1 (2025): 32–38.

<sup>50</sup> Alfian Afifi Kurniawan et al., "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: problematika dan solusi prespektif sosiokultural Vygotsky," *Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 14, no. 2 (2022): 161–74.

<sup>51</sup> Miiftakhul Arif, "Fiqh Al-Bi'ah: Studi Historis Konsep Kebersihan Dalam Literatur Fikih Klasik Dan Kontemporer," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 4, no. 1 (2023): 22–43, <https://doi.org/10.58401/salimiya.v4i1.953>.

<sup>52</sup> Maria Nugraheni Mardi Rahayu, "Penyesuaian Akademik Mahasiswa Pendatang Dari Daerah 3T (Terdepan, Terluar, Tertinggal): Bagaimana Peran Asertivitas Dan Kecerdasan Kultural?," *Jurnal Psikologi Sosial* 23, no. 1 (2025): 40–51, <https://doi.org/10.7454/jps.2025.07>.

<sup>53</sup> Zulfian Alamsyah et al., "Bi'ah Lughawiyah of al-Azhar Arabic Course in The Socio-Cultural Vygotsky," *Asalibuna* 6, no. 02 (2022): 1–18, <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v6i02.2827>.

العربية ليست مجرد مادة دراسية، بل هي جزء من الطابع الأكاديمي والديني الذي يستحق الدراسة والمحافظة عليه.

بفهم هذه الأنواع المختلفة من البيعة اللغوية، يُمكن الاستنتاج أن البيئة اللغوية لا تقتصر على الفصل الدراسي، بل تشمل كامل بيئة الحرم الجامعي، بما في ذلك الجوانب المادية والاجتماعية والثقافية. لكل نوع من البيعة دورٌ فريد في تشكيل التجربة اللغوية الشاملة للمتعلم، ويعتمد نجاحه بشكل كبير على التناغم بين البيئات الرسمية وغير الرسمية، المادية والاجتماعية والثقافية.

### ٣. اهداف البيئة اللغوية

لقد تم بناء منهج اللغة ليس كمكمل لعملية تعلم اللغة العربية فحسب، بل كجزء أساسي يسمح للطلاب باكتساب خبرة لغوية مباشرة ومتواصلة.<sup>٥٤</sup> تُسهّل البيئة اللغوية اكتساباً أكثر طبيعية وإنتاجيةً وتوافقاً مع السياق، بحيث تُفهم اللغة العربية ليس فقط كنظام لغوي، بل كوسيلة تواصل حية أيضاً. ويؤكد خبراء تعليم اللغات أن إنشاء لغة ذات أهداف استراتيجية متعددة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجوانب إدخال اللغة، وممارسات التفاعل، وتكوين العادات، وتكوين مواقف إيجابية تجاه اللغة العربية.<sup>٥٥</sup> وقد تم صياغة الأهداف التالية بناءً على أفكار الفوزان، ومحمود يونس، والخولي، ونظرية اكتساب اللغة الثانية.

#### أ. توفير مدخلات لغوية غنية ومستدامة

<sup>54</sup> Harleli Harleli, "Manajemen Efikasi Diri Dan Dukungan Pemangku Kepentingan Sekolah Dalam Pembentukan Budaya Bahasa Arab Di SMP Tashfia Putri Boardingkota Bekasi, Jawa Barat" (masters, Universitas PTIQ Jakarta, 2024), <https://repository.ptiq.ac.id/id/eprint/1797/>.

<sup>55</sup> Kuswoyo et al., "Penerapan Biâe<sup>TM</sup>ah Lughawiyah Sebagai Penunjang Kebahasaan Di MI An Najihah Babussalam Mojorejo Kebonsari Madiun," *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* 9, no. 2 (2021): 113–24, <https://doi.org/10.35888/el-wasathiya.v9i2.5045>.

بحسب بريد شمسيه بريد، فإن الهدف الأساسي من التربية اللغوية هو ضمان استمرارية التفاعل اللغوي. ويشمل هذا التفاعل المستمر المدخلات البصرية والسمعية والتفاعلية، داخل الفصل الدراسي وخارجه.<sup>٥٦</sup> من خلال التعرض المكثف، يمكن للمتعلمين تطوير حساسية لغوية، وإثراء مفرداتهم، وفهم أنماط اللغة العربية بسرعة أكبر. وفي الإطار النظري للإمام المتقين الكراشن، تُعدّ البيئة اللغوية مصدراً للمدخلات المفهومة، وهي العنصر الأساسي في اكتساب اللغة الثانية.<sup>٥٧</sup>

#### ب. تكوين عادات اللغة العربية في الأنشطة اليومية

سيجاف بهارون يؤكد بهارون أن من أهم أهداف التربية اللغوية تكوين عادات اللغة العربية. وأوضح أن هذه العادات لا تتشكل إلا من خلال تكرار استخدام اللغة في مواقف واقعية، وليس فقط من خلال المحاكاة الصفية. لذا، تهدف التربية اللغوية إلى غرس روتين استخدام اللغة العربية في التفاعلات الاجتماعية، والمحادثات غير الرسمية، والأنشطة اللامنهجية، والأكاديمية، ليشعر الطلاب بأن استخدام اللغة العربية أمر طبيعي. ومن منظور علم نفس التعلم، يُعزز هذا التعود المسارات المعرفية المرتبطة بإنتاج اللغة.<sup>٥٨</sup>

#### ج. تحسين مهارات التواصل (مهارة الكلام) بشكل طبيعي

---

<sup>56</sup> Barid Syamsiyah Barid et al., "Developing an Arabic Language Environment to Improve Arabic Speaking Skills in Islamic Junior High School Students: Pengembangan Bi'ah Lughawiyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Sekolah Menengah Pertama Islam," *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 6, no. 1 (2025): 86–102, <https://doi.org/10.22515/athla.v6i1.11213>.

<sup>57</sup> Imam Muttaqin et al., "Arabic Language Environment for Islamic Boarding School Student Language Acquisition: Capturing Language Input, Interaction, and Output," *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 8, no. 3 (2024): 892–907.

<sup>58</sup> Segaf Baharun, "Pendekatan Repetitif Melalui Hafalan Kitab Muḥāwarah Untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Berbicara Bahasa Arab," *JICALLS: Journal of Arabic Education, Linguistics, and Literature Studies* 3, no. 1 (2025): 15–33, <https://doi.org/10.51214/jicalls.v3i1.1344>.

وفقاً لروضة الجنة وفيصل هندرا، تهدف لغة التدريس إلى توفير بيئة تواصل طبيعية، تُمكن الطلاب من ممارسة مهاراتهم في التحدث دون ضغوط أكاديمية مفرطة. تُتيح هذه البيئة للمتعلمين فرصاً لممارسة التواصل في الحياة الواقعية من خلال التفاوض على المعنى، وجلسات الأسئلة والأجوبة، والنقاشات العفوية، وغيرها من التفاعلات الاجتماعية.<sup>59</sup> في فرضية لونغ للتفاعل، يُعدّ التفاعل عاملاً حاسماً في اكتساب اللغة، إذ يُعزز الفهم والتصحيح الذاتي والطلاقة. وبالتالي، فإن هدف اللغة يكمن في توفير بيئة مناسبة لتطوير مهارات التواصل السلس والعفوي والفعال.<sup>60</sup>

د. خفض الحواجز العاطفية وبناء الثقة بالنفس

في إطار نظرية الفلتر العاطفي لكراشين، يمكن لبيئة التعلم المريحة أن تقلل من القلق والحجل والتوتر الذي يعيق تطور اللغة.<sup>61</sup> تُهدف دراسة اللغة في هذه الدراسة إلى تهيئة بيئة إيجابية تُمكن الطلاب من التحدث دون خوف من الأخطاء. فالبيئة الداعمة للغة تُعزز الثقة بالنفس، وتزيد من الدافعية الذاتية، وتجعل تعلم اللغة أكثر متعة. ومن خلال تقليل العوائق العاطفية، تتم عملية الاكتساب بشكل أسرع وأكثر طبيعية.

هـ. تنمية موقف إيجابي وحب للغة العربية

---

<sup>59</sup> Raudhatul Jannah and Faisal Hendra, "IMPLEMENTASI KURIKULUM ISMUBA DALAM MENCIPTAKAN LINGKUNGAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (BI'AH ARABIYAH) DI LEMBAGA PENDIDIKAN MUHAMMADIYAH," *Mandalika: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Bahasa* 2, no. 2 (2024): 134–40, <https://doi.org/10.59613/jipb.v2i2.115>.

<sup>60</sup> Sariwati Muhamad and Vebiyanti Nasir, "Eksplorasi Efektivitas Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Inggris Dalam Pembelajaran Speaking," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 11, no. 11.A (2025): 244–48.

<sup>61</sup> Achmad Faqih et al., "Peningkatan Kemampuan Berbicara Bahasa Inggris Anak Panti Asuhan Melalui Kegiatan Komunikatif dan Menyenangkan: Program Pengabdian di Panti Asuhan Muhammadiyah Sumenep," *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan* 5, no. 4 (2025), <https://doi.org/10.59818/jpm.v5i4.1893>.

وبحسب فضل الجراح فإن اللغة العربية تهدف أيضاً إلى بناء ثقافة أكاديمية تقدر اللغة العربية وتفخر بها.<sup>62</sup> إن البيئة التي تُتحدث فيها اللغة العربية، سواءً من خلال الأنشطة الرسمية أو الرموز الثقافية أو التفاعلات اليومية، تُغرس في نفوس الطلاب موقفاً إيجابياً تجاهها. وهذا الموقف الإيجابي بالغ الأهمية لأنه يُشكل أساساً لدافعية التعلم على المدى الطويل. فعندما يُدرك الطلاب قيمة اللغة العربية الثقافية والعلمية والدينية الرفيعة، سيكونون أكثر التزاماً بتعلمها واستخدامها.

يوضح هذا النقاش أن هدف التربية اللغوية لا يقتصر على تحسين المهارات اللغوية التقنية، بل يشمل أيضاً الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية. لذا، تُعدّ التربية اللغوية أداةً شاملةً مصممةً لتنمية متعلمين أكفاء واثقين من أنفسهم، ملتزمين باستخدام اللغة العربية بفعالية في الحياة الأكاديمية والاجتماعية.

#### ٤. مبادئ البيئة اللغوية

لا يفهم أن البيئة اللغوية هي مجرد فضاء مادي أو نشاط لغوي، بل هي نظام مبني على مبادئ معينة حتى يتمكن من العمل بشكل فعال كبيئة لاكتساب اللغة.<sup>63</sup> يؤكد اللغويون العرب والباحثون في مجال تعلم اللغة الثانية أن نجاح البيئة اللغوية يتأثر بشكل كبير باتساق التفاعلات وتكاملها وجودتها. تُشكل هذه المبادئ أساساً لضمان أن تكون البيئة اللغوية بيئةً نابضةً بالحياة، لا مجرد إجراء شكلي، مما يُمكن الطلاب من اكتساب اللغة الطبيعية وممارستها بفعالية والتطور

<sup>62</sup> Imam Pakhrurrozi et al., "Kultur Akademik Dan Pengaruhnya Terhadap Indeks Prestasi Mahasiswa," *Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Matematika (JP3M)* 5, no. 1 (2022): 39–48.

<sup>63</sup> Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2022): 140–54, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i1.1428>.

بشكل مستدام. صُممت المبادئ التالية بناءً على آراء الفوزان ومحمود يونس والحوالي، ونظرية اكتساب اللغة الثانية، وممارسات تعليم اللغة الحديثة.

أ. مبدأ الاستمرارية في استعمال اللغة

يرى الفوزان أن أهم مبدأ في ترسيخ لغة إسلامية هو الاستخدام المتواصل للغة العربية في مختلف البيئات التعليمية. ولا يعني هذا الاستخدام المتواصل استخدام الطلاب للغة العربية على مدار الساعة، بل يجب أن يكون هناك استخدام مكثف وواضح ومنتظم ومتواصل. فبدون هذا الاستخدام المتواصل، تصبح البيئة اللغوية مجرد برنامج احتفالي لا يؤثر بشكل كبير على اكتساب اللغة.<sup>64</sup> من منظور نظرية تكوين العادة واستمرارية المدخلات، فإن التعرض غير المتسق سوف يفشل في تكوين مهارات لغوية مستقرة.

ب. مبادئ التكامل بين البيئات الرسمية وغير الرسمية

أوضح محمود يونس أن التربية اللغوية لا تكون فعالة إلا إذا تكاملت البيئات الرسمية (الصف الدراسي) وغير الرسمية (الأنشطة اليومية). يجب أن يُدعم تعلم اللغة في الصف الدراسي بممارسة عملية خارجه، من خلال المحادثات اليومية، والأنشطة التنظيمية، والأنشطة اللامنهجية، أو من خلال مجتمعات لغوية. يضمن هذا التكامل أن يتعلم الطلاب أنماط اللغة نظرياً، وأن يطبقوها في بيئاتهم الاجتماعية أيضاً.<sup>65</sup> وتؤكد نظرية تدريس اللغة التواصلية أيضاً أن مهارات اللغة تتطور عندما يُمنح المتعلمون المساحة اللازمة لربط المعرفة النظرية بالتجارب التواصلية.

<sup>64</sup> Saproni Muhammad Samin et al., "Tantangan Dan Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab Di Pesantren," *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan* 22, no. 1 (2025): 42–55, [https://doi.org/10.25299/ajaip.2025.vol22\(1\).21006](https://doi.org/10.25299/ajaip.2025.vol22(1).21006).

<sup>65</sup> Julkifli Julkifli et al., "Julkifli, Ibnu Fitrianto Metode Langsung (Tha'iqah Mubāsyarah) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Bin Baz Yogyakarta," *Jurnal Al-Fawa'id: Jurnal Agama dan Bahasa* 15, no. 1 (2025): 158–73, <https://doi.org/10.54214/alfawaid.Vol15.Iss1.808>.

### ج. مبدأ الأصالة في استخدام اللغة

الأكد حوالي على أهمية الاستخدام الأصيل للغة العربية في خلق بيئة لغوية مقنعة. ويعني ذلك استخدام اللغة كما يستخدمها الناطقون الأصليون، من حيث التعبير وتركيب الجملة والاستعمال.<sup>٦٦</sup> يتضمن هذا المبدأ استخدام مواد أصيلة، مثل المحادثات الأصيلة، والنصوص الأصيلة، ومقاطع الفيديو العربية الحديثة، والتفاعلات التي تحاكي مواقف الحياة الواقعية. في نظرية تعلم اللغة، ترتبط الأصالة بالمدخلات الأصيلة والتواصل الهادف، وهما عاملان معززان لاكتساب اللغة.

### د. مبادئ التفاعل والمشاركة الفعالة

ينبغي أن تُشجع البيئة اللغوية التفاعل النشط بين الطلاب، وبينهم وبين المحاضرين. ووفقاً لفرضية لونغ للتفاعل، يحدث اكتساب اللغة من خلال التفاوض على المعنى الذي ينشأ من التفاعل المباشر. لذلك، ينبغي أن يُتيح منهج اللغة مساحةً للحوار والنقاش وجلسات الأسئلة والأجوبة والألعاب اللغوية والأنشطة الجماعية التي تُشجع مشاركة الطلاب.<sup>٦٧</sup> يؤكد هذا المبدأ على أن اللغة لا يتم تعلمها بشكل سلبي من خلال الحفظ، ولكن من خلال عملية اجتماعية تتضمن التعاون وتبادل المعنى.

### هـ. مبدأ القدوة اللغوية لدى المعلمين

<sup>66</sup> Moh Yusuf Bani, *Menguasai Bahasa Arab dengan Guru Penutur Asli* (Penerbit Adab, n.d.).

<sup>67</sup> Yuliasari Yuliasari et al., "Pemerolehan Bahasa Ibu Dalam Perspektif Psikolinguistik: Proses, Faktor, Dan Implikasi," *ISOLEK: Jurnal Pendidikan, Pengajaran, Bahasa, Dan Sastra* 2, no. 2 (2024): 327–43, <https://doi.org/10.59638/isolek.v2i2.408>.

من المبادئ الأساسية التي غالباً ما تُغفل، وإن كانت بالغة الأهمية، نموذج اللغة الذي يُحتذى به من قِبَل المحاضرين أو المدرسين. يرى الفوزان ويونس أن المحاضرين يُمثلون قدوة لغوية للطلاب، لذا فإن استخدام المعلم للغة العربية السليمة والسليمة يُمثل حافزاً قوياً للمتعلمين. ويشمل هذا النموذج استخدام اللغة العربية في التدريس الصفّي، والمحادثات غير الرسمية، والتواصل الأكاديمي.<sup>٦٨</sup> تؤكد نظرية النمذجة في علم نفس التعلم أن المتعلمين يميلون إلى تقليد سلوك اللغة للشخصيات التي يعتبرونها كفاءة.

#### و. مبادئ البيئة المادية الداعمة

تعدّ البيئات المادية للغة العربية، مثل لوحات الإعلانات والملصقات وملصقات الغرف والوسائط البصرية، مبادئ إضافية تُعزز مناخ اللغة. ووفقاً للخولي، تُساعد الرموز والعروض البصرية المتعلمين على استيعاب اللغة من خلال التكرار اللاواعي.<sup>٦٩</sup> يتوافق هذا المبدأ مع نظرية التعزيز البصري، حيث يساعد التعرض المتكرر للأشكال البصرية على تسريع تشكيل الفهم اللغوي والذاكرة.

#### ز. مبادئ التحفيز والمواقف الإيجابية تجاه اللغة

أكد فضل الجراح على أن اللغة الأدبية يجب أن تعزز الدافعية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية. ينبغي ألا تُسبب البيئة اللغوية ضغطاً أو خوفاً، بل ينبغي أن تكون مساحةً ممتعةً تدعم النمو العاطفي للمتعلمين. توضح نظرية كراشين للمرشح العاطفي أن البيئة الإيجابية يمكن أن تُخفف الحواجز العاطفية

<sup>68</sup> Reni Kusmiarti et al., "Respon Mahasiswa Dan Dosen Terhadap Modul Sintaksis Bahasa Indonesia Berbasis STEAM," *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 9, no. 1 (2023): 176–88, <https://doi.org/10.22219/kembara.v9i1.24172>.

<sup>69</sup> Ika Oktaviani et al., "Dinamika Pembelajaran Dan Pemerolehan Bahasa Arab," *JOURNAL SAINS STUDENT RESEARCH* 2, no. 6 (2024): 526–38, <https://doi.org/10.61722/jssr.v2i6.3015>.

وتزيد من شجاعة الطلاب لتجربة اللغة.<sup>٧٠</sup> ومن ثم يصبح مبدأ التحفيز أساساً مهماً يضمن استدامة الأنشطة اللغوية.

تُبين هذه المبادئ أن البيئة اللغوية ليست مجرد مساحة للتعلم، بل هي منظومة تعليمية تتطلب التخطيط والالتزام والتكامل بين مكوناتها. وعند تطبيق هذه المبادئ باستمرار، تُصبح البيئة اللغوية دافعاً رئيسياً لاكتساب اللغة العربية بفعالية واستدامة وأصالتها.

### ج. تعليم اللغة العربية في التعليم العالي

#### ١. طبيعة تعليم اللغة العربية

إن جوهر تعليم اللغة العربية في التعليم العالي يرتكز على فهم أن اللغة العربية لا تعتبر مجرد وسيلة اتصال، بل هي أيضاً تخصص علمي له بنيته العلمية ومنهجيته وقيمه الثقافية الخاصة.<sup>٧١</sup> وفي المستوى العالي، تتم دراسة اللغة العربية بطريقة أكثر شمولاً مقارنة بالمستويات السابقة، حيث لا يُطلب من الطلاب إتقان مهارات اللغة فحسب، بل أيضاً فهم النظرية اللغوية والدراسات الأدبية والثقافة العربية الإسلامية وتربية اللغة العربية كجزء من دراسة أكاديمية شاملة.<sup>٧٢</sup> ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية في التعليم العالي له وظيفة مزدوجة: كعملية اكتساب اللغة، وكعملية تعميق المعرفة المتجذرة في التراث الفكري العربي.

<sup>70</sup> Muh Arif and Awaliyah Musgamy, "PENGEMBANGAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB: Studi Analisis Teori Motivasi Pembelajaran," *A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 2 (2021): 326–34, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.10.2.326-334.2021>.

<sup>71</sup> Riko Agus Setiawan et al., "Pengertian Dan Hakikat Belajar Dan Pembelajaran Bahasa Arab," *Alfiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023): 1–5.

<sup>72</sup> Mochamad Chobir Sirad and Choiruddin Choiruddin, "Pendampingan Program Daurah Tadribiyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung," *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi Dan Perubahan* 5, no. 1 (2025), <https://doi.org/10.59818/jpm.v5i1.1005>.

منومن الناحية العلمية فإن تعليم اللغة العربية في التعليم العالي له طابع خاص يختلف عن نموذج التعلم في المدارس أو المدارس الداخلية الإسلامية.<sup>٧٣</sup> ينظر إلى الطلاب على أنهم متعلمون بالغون يتمتعون بمهارات التفكير النقدي، وتجارب التعلم الأكثر تنوعاً، والحساسية تجاه المجالات الاجتماعية والأكاديمية.<sup>٧٤</sup> أدى ذلك إلى زيادة التركيز على المهارات التحليلية، والفهم النظري، والقدرة على ربط اللغة بالممارسة الأكاديمية والمهنية. لم تعد اللغة العربية تُدرّس كمجموعة قواعد أو حفظ مفردات، بل كموضوع معرفي ووسيلة لتنمية القدرات الفكرية والحساسية الثقافية.<sup>٧٥</sup>

فيمن منظور المناهج الدراسية، يشمل تعليم اللغة العربية في التعليم العالي ثلاثة مجالات رئيسية: الكفاءة اللغوية، والكفاءة الأكاديمية، والكفاءة المهنية. تشمل الكفاءة اللغوية إتقان أربع مهارات لغوية (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) من خلال نهج تواصلية وتكاملي.<sup>٧٦</sup> تتعلق الكفاءات الأكاديمية بالقدرة على فهم الأدب العربي، وتحليل النصوص، والبحث اللغوي، وربطها بدراسات علمية أخرى كاللغويات والأدب. أما الكفاءات المهنية، فتهدف إلى إعداد الطلاب كمعلمين وباحثين ومترجمين وممارسين للغة العربية في المستقبل، قادرين على التواصل الفعال في بيئة العمل.<sup>٧٧</sup>

---

<sup>73</sup> Maswani, *Bahasa Arab Qur'ani : Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Religiusitas pada Orang Dewasa* (Publica Indonesia Utama, 2022).

<sup>74</sup> Ike Kurniati et al., "Pendekatan Andragogi Pada Proses Pembelajaran Di Institut," *Jurnal Ilmu Pendidikan (ILPEN)* 1, no. 1 (2022): 46–51, <https://doi.org/10.3709/ilpen.v1i1.5>.

<sup>75</sup> Sasmı Sasmı, "PROGRAM HAFALAN MUFRODAT SEBAGAI REINFORCEMENT DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN DDI UJUNG LARE KOTA PAREPARE" (undergraduate, IAIN PAREPARE, 2022), <https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/5455/>.

<sup>76</sup> Isop Syafei and Ade Arip Ardiansyah, "Professional Competence of Arabic Language Teachers Based on the National Education Standards," *Gunung Djati Conference Series* 55, no. 1 (2025): 552–65.

<sup>77</sup> Izzatul Ummah et al., "MANAJEMEN KOMPETENSI BAHASA ARAB SISWA DI MTs. RIYADLUSSHIBYAN BATU LAYAR," *An-Nahdlah: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 3 (2025): 753–64, <https://doi.org/10.51806/an-nahdlah.v4i3.495>.

لتعليم اللغة العربية أهمية ثقافية وتاريخية بالغة. وتنظر الجامعات، وخاصةً تلك التي تُعنى بالثقافة الإسلامية، إلى تعلم اللغة العربية على أنه جهدٌ للحفاظ على التراث الفكري الإسلامي، وتعزيز الفهم الديني، وإتاحة الوصول المفتوح إلى الأدب الكلاسيكي والحديث.<sup>78</sup> لذا، يُعدّ تعلم اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة والقيم العلمية التي نشأت في العالم العربي. وفي العديد من الجامعات، يُعدّ دمج اللغة والثقافة والقيم الإسلامية من السمات التي تُميز تعليم اللغة العربية عن تعلّم اللغات الأجنبية الأخرى.

في نهاية المطاف، يكمن جوهر تعليم اللغة العربية في التعليم العالي في بناء عملية تعليمية لا تُخرج خريجين يُجيدون اللغة العربية فحسب، بل يدركون أيضاً بنيتها العلمية وقيمها الثقافية وأهميتها الاجتماعية. يتطلب هذا التعليم بيئة أكاديمية داعمة، ومنهجاً تربوياً مناسباً، وتكاملاً بين النظرية والتطبيق. وهكذا، يُمكن لتعليم اللغة العربية في التعليم العالي أن يؤدي دوره كوسيلة لتنمية الكفاءات العلمية والمهنية والثقافية اللازمة في الأوساط الأكاديمية والمجتمع ككل.

## ٢. هدف تعليم اللغة العربية

موضوعياً يمكن فصل تعليم اللغة العربية في التعليم العالي عن المكانة الاستراتيجية للغة العربية كلغة علم، ولغة تواصل دولي، ولغة دينية ذات تأثير واسع في التراث الأكاديمي للعالم الإسلامي.<sup>79</sup> وعلى المستوى العالي، لا يهدف تعلم اللغة العربية إلى إتقان المهارات اللغوية فحسب، بل أيضاً إلى القدرة على فهم وتطوير

<sup>78</sup> Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60–74, <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.

<sup>79</sup> Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021), <https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232>.

المعرفة المتعلقة باللغة العربية نفسها.<sup>٨٠</sup> ومن ثم فإن أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المستوى متعددة الأبعاد، وتشمل الجوانب اللغوية والأكاديمية والثقافية والمهنية. من الناحية اللغوية، يهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية مهارات لغوية شاملة لدى الطلاب، تشمل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إتقان هذه المهارات الأربع ضروري ليس فقط للتواصل اليومي، بل أيضاً للأغراض الأكاديمية، كقراءة النصوص العلمية، وفهم الأدب القديم والحديث، وكتابة الأبحاث العلمية باللغة العربية.<sup>٨١</sup> وتضع الجامعات إتقان هذه المهارات كقاعدة أساسية حتى يتمكن الطلبة من الوصول إلى مصادر المعرفة، والتي لا يزال أغلبها مكتوباً باللغة العربية، سواء الدينية أو العامة.

منمن الناحية الأكاديمية، يهدف تعليم اللغة العربية في التعليم العالي إلى تنمية القدرات التحليلية لدى الطلبة في فهم النظرية اللغوية العربية، والدراسات الأدبية، والنحو، والدلالة، ومنهجية تعلم اللغة.<sup>٨٢</sup> يتوقع من الطلاب ليس فقط أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة، بل أيضاً أن يفهموا آلية عمل اللغة العربية كنظام معرفي. وهذا يتماشى مع متطلبات التعليم العالي، التي تُشدد على عمق التفكير، ومهارات البحث، والقدرة على نقد النظريات وتطويرها.<sup>٨٣</sup> ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية في التعليم العالي يهدف إلى تخريج خريجين يتمتعون بالقدرة العلمية والقادرين على المساهمة في تطوير دراسات اللغة العربية على نطاق أوسع.

---

<sup>80</sup> Aziz Muzayin and Meitia Faramida Sugiharyati, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA ANAK USIA DINI UNTUK MEMAHAMI AL-QUR'AN," *Ash-Shobiy: Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini Dan Al-Qur'an* 2, no. 1 (2023): 41–53, <https://doi.org/10.33511/ash-shobiy.v2n1.41-53>.

<sup>81</sup> Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam."

<sup>82</sup> Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam."

<sup>83</sup> Ali Gusti Habibi Batubara, "Analisis kesulitan mahasiswa Mahad Al-Jamiah mempelajari Bahasa Arab bagi mahasiswa Jurusan Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Padangsidimpuan" (undergraduate, IAIN Padangsidimpuan, 2021), <https://etd.uinsyahada.ac.id/6707/>.

بجانبا لآوة على ذلك، هناك أهداف مهنية تُميز تعليم اللغة العربية في التعليم العالي، وخاصةً في برامج تعليم اللغة العربية. تتعلق هذه الأهداف بتطوير معلمي اللغة العربية، أو مترجميها، أو باحثيها، أو ممارسيها، القادرين على تطبيق كفاءاتهم اللغوية بفعالية في سوق العمل.<sup>84</sup> صُمم هذا البرنامج لتزويد الطلاب بالمهارات التربوية، ومهارات إدارة الصف اللغوي، وفهم سيكولوجية المتعلم، والقدرة على تطوير وسائل وأساليب تعليمية مناسبة لخصائصهم. ويوضح هذا الهدف أن إتقان اللغة العربية في المرحلة الجامعية ليس نظرياً فحسب، بل عملياً أيضاً.

صيهدف تعليم اللغة العربية في التعليم العالي إلى غرس قيم الثقافة العربية وكنوز الحضارة الإسلامية الغنية، الموثقة في الأدب العربي. يُتوقع من الطلاب فهم اللغة في إطارها الثقافي، متمكنين بذلك ليس فقط من هياكلها اللغوية، بل أيضاً من تفسير معانيها الاجتماعية والتاريخية والثقافية.<sup>85</sup> إن هذا الهدف مهم لأن اللغة العربية لها دور كبير في تطوير العلوم والفلسفة والتاريخ والفنون الإسلامية، والتي تشكل جزءاً من المصدر العالمي للمعرفة.

من هذه الأهداف العامة، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية في التعليم العالي يهدف إلى تخريج خريجين يتمتعون بكفاءة لغوية شاملة، ومهارات أكاديمية قوية، وفهم للثقافة العربية، ومؤهلين للمساهمة في الحياة المهنية. يعكس هذا الهدف توجه الجامعة نحو تخريج كوادر بشرية لا تقتصر على إتقان اللغة فحسب، بل قادرة أيضاً على تطوير المعرفة والمساهمة في المجتمع من خلال استخدام كفاءتها في اللغة العربية.

---

<sup>84</sup> Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam."

<sup>85</sup> Ali Ridho and Febri Priyoyudanto, "Budaya Arab Dan Kearifan Lokal: Menyelusuri Nilai-Nilai Tradisional Dalam Masyarakat Modern," *Student Research Journal* 2, no. 1 (2024): 204–12, <https://doi.org/10.55606/srjyappi.v2i1.1027>.

### ٣. خصائص تعليم اللغة العربية

تتميز خصائص تعليم اللغة العربية في التعليم العالي بتميزها مقارنةً بالمستويات السابقة. ويعود ذلك إلى المتطلبات الأكاديمية الأكثر تعقيداً، وطبيعة الطلاب كطلاب بالغين، وأهداف التعليم العالي التي لا تركز فقط على اكتساب اللغة، بل أيضاً على تطوير المعرفة والكفاءات المهنية.<sup>٨٦</sup> ومن ثم، ينبغي فهم تعليم اللغة العربية في التعليم العالي باعتباره عملية علمية منظمة، تتضمن المنهج النظري، وممارسة اللغة، وتنمية مهارات التفكير النقدي التي تميز التعليم العالي.

خطأ من أهم خصائص تعلم اللغة العربية في التعليم العالي منهجها التكاملي. فلا يقتصر تدريس اللغة العربية على إتقان المهارات اللغوية الأربع فحسب، بل يشمل أيضاً دراسة اللغويات والبلاغة والأدب وعلم الأصوات والصرف والنحو.<sup>٨٧</sup> يعكس هذا النهج التكاملي اعتبار اللغة العربية مادة دراسية ووسيلة تواصل في آن واحد. ولا يُطلب من الطلاب فقط القدرة على التحدث والكتابة، بل أيضاً فهم بنية اللغة وآلية عملها علمياً. ويُعد هذا التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية سمة أساسية تميز تعلم اللغة العربية في التعليم العالي عن التعليم الابتدائي والثانوي.<sup>٨٨</sup>

يتميز تعليم اللغة العربية في التعليم العالي بطابع أكاديمي أقوى. وتركز عملية التعلم على المهارات التحليلية، والقدرة على قراءة النصوص القديمة والحديثة،

---

<sup>86</sup> Yuniarti Amalia Wahdah et al., "KARAKTERISTIK PENGEMBANGAN KURIKULUM BAHASA ARAB MAHĀRAH QIRĀAH DAN KITĀBAH," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2023): 257–78, <https://doi.org/10.35931/am.v6i1.1640>.

<sup>87</sup> Nur Fadly Hermawan and Kuswoyo, "Integrasi Nilai-Nilai Islam Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur)," *EL WAHDAH* 6, no. 1 (2025): 157–91, <https://doi.org/10.35888/elwahdah.v6i1.6295>.

<sup>88</sup> Leoni Wilyam et al., "Integrasi Pendekatan Sosio-Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Modern," *As-Salam: Journal Islamic Social Sciences and Humanities* 3, no. 2 (2025): 67–77.

والقدرة على تفسير مختلف أنواع اللغة العربية.<sup>٨٩</sup> يُدرَّب الطلاب على فهم النصوص نقدياً، وتحديد الحجج، وتحليل المعاني الضمنية فيها. تُعد هذه المهارات ضرورية لأن الأدب العربي، وخاصةً في الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، شديد التعقيد. بمعنى آخر، يُؤدي تعليم اللغة العربية في التعليم العالي إلى تنمية مهارات معرفية أكاديمية متعمقة.<sup>٩٠</sup>

وهناك سمة أخرى لا تقل أهمية عن ذلك وهي استخدام أسلوب تعليمي أكثر تواصلاً وقابلية للتطبيق.<sup>٩١</sup> لا تتطلب الجامعات من الطلاب فهم النظرية فحسب، بل أيضاً القدرة على تطبيقها في بيئات العالم الحقيقي، سواء في المنتديات الأكاديمية أو البحثية أو الممارسة المهنية.<sup>٩٢</sup> يتجلى ذلك في استخدام أساليب قائمة على المهام، والمناقشات، والعروض الأكاديمية، ومشاريع البحث، ومحاكاة التدريس لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية. يهدف هذا النهج إلى جعل الطلاب أكثر نشاطاً واستقلالية وقدرة على التكيف مع متطلبات التواصل باللغة العربية في مختلف المواقف.

تُعزز البيئة الأكاديمية أيضاً خصائص تعليم اللغة العربية في التعليم العالي. فعلى عكس المدارس الداخلية الإسلامية (بيساترن)، التي تتمتع بسلطة كاملة على

---

<sup>89</sup> Dewi Intan Galih Subroto et al., "FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI PENGUASAAN 15 KOMPETENSI PERGURUAN TINGGI MAHASISWI BERPRESTASI PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR," *Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor* 3, no. 1 (2025): 730–48.

<sup>90</sup> Muhammad Zaky Sya'bani and Qois Azizah Bin Has, "Relevansi Bahasa Arab Dalam Dakwah : Refleksi Atas Kedudukan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran (Tinjauan Literatur)," *Ath-Thariq: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi* 7, no. 1 (2023): 97–111, <https://doi.org/10.32332/ath-thariq.v7i1.6532>.

<sup>91</sup> Mega Holidatus Hanisa, "Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember: Pendekatan Komunikatif Terhadap Kemampuan Maharah Kalam Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Jember," *EDUSHOPIA : Journal of Progressive Pedagogy* 1, no. 1 (2024): 01–15, <https://doi.org/10.64431/edushopia.v1i1.99>.

<sup>92</sup> Alvian Pramudiyanto et al., "Pengambilan Keputusan Mahasiswa Dalam Memilih Perguruan Tinggi Di Kota Surabaya," *Indonesian Journal of Public Administration Review* 1, no. 3 (2024): 10–10, <https://doi.org/10.47134/par.v1i3.2461>.

الأنشطة اللغوية، تتميز البيئة الجامعية بانفتاح وتنوع أكبر.<sup>٩٣</sup> يتطلب هذا الوضع استراتيجيات تعلم أكثر إبداعاً من خلال بناء لغة أدبية تدعم ممارسة الطلاب للغة خارج الفصل الدراسي. تتيح الجامعات للطلاب فرصاً للتفاعل باللغة العربية من خلال الأنشطة التنظيمية والندوات والمسابقات أو الحصص الإضافية. إن تنوع خلفيات الطلاب يجعل التعلم أكثر ديناميكية وتحدياً.

#### ٤. العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية

يتأثر تعلم اللغة العربية في التعليم العالي بعوامل مترابطة تسهم في نجاح الطلاب في إتقانها. وباعتباره عملية أكاديمية تشمل متعلمين بالغين، فإن هذا التعلم لا يقتصر على المواد وأساليب التدريس فحسب، بل يتأثر أيضاً بالحالة النفسية للطلاب، وجودة البيئة الأكاديمية، والدعم المؤسسي.<sup>٩٤</sup> إن تعقيد هذه العوامل يجعل تعلم اللغة العربية في التعليم العالي يتطلب نهجاً شاملاً لتحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. وفيما يلي العوامل الرئيسية المؤثرة في عملية التعلم هذه.<sup>٩٥</sup>

##### أ. العوامل الداخلية للطلاب

تعدّ العوامل الداخلية عاملاً حاسماً في تعلم اللغة العربية، إذ تختلف خلفيات الطلاب واستعداداتهم ودوافعهم. ويحدد الدافع، الداخلي والخارجي، بشكل كبير مدى إتقان الطالب للغة العربية.<sup>٩٦</sup> عادةً ما يصل الطلاب ذوو

---

<sup>93</sup> Makinuddin, "Pembangunan Lingkungan Bahasa Arab Aktif Berbasis Komunitas Di Pesantren Modern Fathul Majid Kasiman Bojonegoro."

<sup>94</sup> Subroto et al., "FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI PENGUASAAN 15 KOMPETENSI PERGURUAN TINGGI MAHASISWI BERPRESTASI PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR."

<sup>95</sup> Mustolikh Khabibul Umam and Rifka Khoirun Nada, "The Complexity of Arabic Learning During the Covid-19 Pandemic at MIN 1 Yogyakarta | Kompleksitas Pembelajaran Bahasa Arab Pada Masa Pandemi Covid-19 Di MIN 1 Yogyakarta (Masalah, Kurikulum, Keterlibatan Orang Tua)," *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language* 1, no. 2 (2021): 167-82, <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v1i2.1663>.

<sup>96</sup> Subroto et al., "FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI PENGUASAAN 15 KOMPETENSI PERGURUAN TINGGI MAHASISWI BERPRESTASI PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR."

الخبرة في الدراسة في المدارس الدينية أو المدارس الداخلية الإسلامية بخلفيات لغوية أقوى، بينما يواجه الطلاب الجدد في دراسة اللغة العربية في الجامعة تحديات أكبر. علاوة على ذلك، تؤثر العوامل العاطفية، كالثقة بالنفس، وقلق التحدث، وصعوبة تعلم اللغة العربية، على جودة التعلم. كما تؤثر القدرات المعرفية للطلاب البالغين على كيفية استيعابهم للغة العربية ومعالجتها واستخدامها في المواقف الأكاديمية.<sup>97</sup>

ب. عوامل جودة التدريس وكفاءة المحاضر

كفاءة المحاضر عاملٌ خارجيٌ يُحدد بشكلٍ كبيرٍ نجاحَ تعلمِ اللغة العربية. إتقانُ المادة، والمهاراتُ التربوية، والإبداعُ في اختيارِ المناهج، ومهاراتُ تيسيرِ التفاعلِ اللغويِّ، جميعها عناصرٌ أساسيةٌ لجودةِ التدريس. في التعليمِ العالي، يلعبُ المحاضرونُ أيضاً دوراً في توجيهِ الطلابِ نحوَ التفكيرِ التحليليِّ، وفهمِ النصوصِ العلمية، وتطويرِ مهاراتِ البحث. جودةُ التغذيةِ الراجعةِ التي يُقدمها المحاضرون، وكثافةُ استخدامِ اللغةِ العربيةِ في التدريس، والقُدوةُ اللغويةُ، جميعها عواملٌ تؤثرُ على تنميةِ مهاراتِ الطلاب.<sup>98</sup> إن التعلم الذي يركز فقط على النظرية أو لا يوفر مساحة كافية للممارسة غالباً ما يصبح عقبة في تطوير كفاءات اللغة لدى الطلاب.

ج. العوامل البيئية الأكاديمية واللغوية

تلعب البيئة الأكاديمية، وخاصةً وجود مناهج لغوية، دوراً محورياً في دعم تعلم اللغة العربية بنجاح. فالبيئة المواتية تتيح للطلاب فرصاً للاستماع

<sup>97</sup> Aslamia Akil et al., "Menakar Relevansi Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Dalam Konstruksi Skripsi: Perspektif Mahasiswa Semester Akhir Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Ternate," *JUANGA: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan*, June 18, 2025, 82–94.

<sup>98</sup> Iis Susiawati et al., "Peranan Dosen Dalam Administrasi Pendidikan Tinggi Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa," *Reslaj : Religion Education Social Laa Roiba Journal* 5, no. 5 (2023): 2847–59, <https://doi.org/10.47467/reslaj.v5i5.3582>.

والتحدث والتفاعل باللغة العربية خارج الفصل الدراسي.<sup>99</sup> يمكن لأنشطة مثل نوادي اللغات والندوات والمناظرات والمحادثات غير الرسمية بين الطلاب أن تُثري تجاربهم اللغوية. في المقابل، فإن بيئة الحرم الجامعي التي تُقلل من استخدام اللغة العربية ستُحصر التعلم في الجانب النظري وتُعيق اكتساب اللغة الطبيعية. تميل الجامعات التي تُهيئ بيئةً مَرَكزَةً على اللغة بشكلٍ منهجي إلى تخريج طلاب أكثر ثقةً وطلاقةً في اللغة العربية.<sup>100</sup>

#### د. عوامل المناهج والسياسات المؤسسية

يؤثر المنهج المُطبَّق في الجامعات أيضاً على كيفية تطوير الطلاب لمهاراتهم في اللغة العربية. فالمنهج الذي يفتقر إلى التوازن بين النظرية والتطبيق، أو الذي لا يُولي اهتماماً كافياً للمهارات الإنتاجية كالتحدث والكتابة، قد يُعيق اكتساب اللغة.<sup>101</sup> إن الجامعات التي تطبق مناهج دراسية تعتمد على نتائج التعلم (التعليم القائم على النتائج/OBE) عادة ما تركز بشكل أكبر على إعداد الطلاب لتحقيق كفاءات معينة.<sup>102</sup> يُعدّ الدعم المؤسسي، كتوافر مختبرات اللغات، والأدب العربي الكافي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وبرامج التعمق في اللغة العربية، عناصر أساسية تُعزز نظام التعلم. فبدون هذا الدعم، غالباً ما تفشل عملية التعلم في تحقيق كامل إمكاناتها.

---

<sup>99</sup> Mahmudah Mahmudah et al., "Desain Lingkungan Bahasa Arab Berbasis Cooperative Learning Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Arab Mahasiswa," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 6, no. 1 (2025): 130–48, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v6i1.7057>.

<sup>100</sup> Hikami Rafsanjani et al., "Problematika Mahasiswa dalam Manajemen Skill Berbahasa Arab pada Perguruan Tinggi di Kalimantan," *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 5166–80, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i3.3072>.

<sup>101</sup> Puji Ambarwati et al., "Perumusan Masalah Kebijakan, Alternatif Kebijakan, Dan Rekomendasi Kebijakan Dalam Mempengaruhi Perkembangan Kurikulum Pendidikan," *Jurnal Syntax Admiration* 5, no. 5 (2024): 1598–605, <https://doi.org/10.46799/jsa.v5i5.1139>.

<sup>102</sup> Muchammad Ibnu Muzakir and Susanto, "Implementasi Kurikulum Outcome Based Education (Obe) Dalam Sistem Pendidikan Tinggi Di Era Revolusi Industri 4.0," *Edukasiana: Journal of Islamic Education* 2, no. 1 (2023): 118–39, <https://doi.org/10.61159/edukasiana.v2i1.86>.

## ٥. العوامل الاجتماعية والثقافية للطلاب

يؤثر تنوع الخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب بشكل كبير على عاداتهم اللغوية. ففي العديد من الجامعات، تنتشر اللغات الإقليمية أو الإندونيسية أكثر من العربية، مما يحدّ غالباً من فرص الممارسة.<sup>١٠٣</sup> يمكن للعوامل الاجتماعية، مثل عادات الأقران، والثقة بالنفس، وثقافة الحرم الجامعي الأكاديمية التي لا تُولي اهتماماً يُذكر لاستخدام اللغة العربية، أن تُعيق تطور الطلاب اللغوي. في المقابل، يمكن لثقافة الحرم الجامعي التي تُشجع على استخدام اللغة العربية في التفاعلات اليومية أن تُعزز العادات الإيجابية وتُسرع عملية اكتساب اللغة.

---

<sup>103</sup> Clara Adinda Salsabilla et al., “Implementasi Bahasa Tubuh Terhadap Komunikasi Antar Budaya Di Lingkungan Kampus (Studi Kasus Fakultas Ilmu Sosial Universitas Islam Negeri Sumatera Utara),” *Innovative: Journal Of Social Science Research* 4, no. 1 (2024): 1640–50, <https://doi.org/10.31004/innovative.v4i1.8047>.